

تفسير البيضاوي

5 - { ولقد أرسلنا موسى بآياتنا } يعني اليد والعصا وسائر معجزاته { أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور } بمعنى أن أخرج لأن في الإرسال معنى القول أو بأن أخرج فإن صيغ الأفعال سواء في الدلالة على المصدر فيصح أن توصل بها أن الناصبة { وذكرهم بأيام □ } بوقائعه التي وقعت على الأمم الدارجة وأنام العرب حروبها وقيل بنعمائه وبلائه { إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور } يصبر على بلائه ويشكر على نعمائه فإنه إذا سمع بما أنزل على من قبل من البلاء وأفيض عليهم من النعماء اعتبر و تنبه لما يجب عليه من الصبر والشكر وقيل المراد لكل مؤمن وإنما عبر عنه بذلك تنبيها على أن الصبر والشكر عنوان المؤمن